في الإناء ثم أعاده في أفواههما وأوكاهما وأطلق العزالي ونودي في الناس أن اسقوا واستسقوا فسقى من سقى واستقى من استقى وآخر ذلك أن أعطى الرجل الذي أصابته الجنابة إناء من ماء وقال له أفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها قال وأيم ا لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه لا يخيل إليها أنها أشد ملآة مما كانت حيث ابتدأ فيها فقال رسول ا A ما رزأناك من ماءك من شيء ولكن ا هو سقانا فقال رسول ا A اجمعوا لها فجمعوا لها بين دقيقة وسويقة وعجوة حتى جمعوا لها منه طعاما فجعلوه في ثوب ثم حملوه بين ثديها فأتت أهلها وقد احتبست عليهم فقالوا ما حبسك يا فلانة فقالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلي هذا الذي يقال له الصابيء ففعل بماءي كذا وكذا للذي كان فوا إنه لأخير من بين هذه وهذه تعني السماء والأرض وإنه لرسول ا حقا وكان المسلمون من بعد يغيرون على من حولهم ولا يصيبون القوم التي هي منهم فقالت لقومها وا ما أدري عن عمد يدعنا هؤلاء أما لكم في الإسلام فطاوعوها فجاءوا جميعا فدخلوا في الإسلام .

قال الإمام C وقعنا تلك الوقعة أي نمنا تلك النومة الثقيلة قوله كان رجلا جليدا أجوف أي قويا رفيع الصوت والمزادة القربة الكبيرة وكذلك السطيحة وقولها ونفرنا خلوف أي غاب الرجال وبقي النساء والصبيان وأفرغ أي صب والعزالي جمع العزلاء وهي فم القربة من جانبها وأقلع أي كف وأمسك والملآة الامتلاء ما رزأناك أي ما نقصناك فابغيانا أي فابغيا لنا يقال بغيته الشيء أي طلبته له والهاء في دقيقة وسويقة تدل على القلة أي قطعة من الدقيق قليلة وكذلك السويق والصرم أبيات مجتمعة ونفر يسير وقوله أوكاهما أي شد أفواههما .

فصل .

11 - أخبرنا حكيم بن أحمد الاسفراييني قدم علينا انا جدي أبو الحسن علي بن محمد الاسفراييني ثنا الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ضرار بن صرد ثنا عائذ ابن حبيب عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدا المدني قال سمعت عبدالرحمن بن أبي بكر Bهما يقول كان فلان يجلس إلي النبي A فإذا تكلم النبي A اختلج